

ال«واشنطن بوست»: الخميني أول من سعى للاتصال بواشنطن

كرة الثلج ما زالت تتدحرج وكذب الادارة الاميركية يتضخم

الكذبة التي اطلقتها الادارة الاميركية ، بعد انتفاخ امر صفقاتها مع حكام طهران ، ما زالت مثل كرة الثلج تتدحرج وبالتالي تتضخم يوما بعد آخر . هذا هو جوهر ما تتناقله وكالات الانباء وما تكشفه وسائل الاعلام من اسرار «المبادرة» الاميركية مع طهران .

بداية فقد اكدت تصريحات كل المسؤولين الاميركيين وفي مقدمتهم الرئيس ريفان ان قضية الرهائن استخدمت ، مثل كل القصص التي برعت وكالة المخابرات المركزية في فبركتها ، في تغطية حقيقة الاتصالات مع ايران . فقد كان الهدف منذ البداية كما قال مسؤول كبير في البيت الابيض «اعادة استئناف العلاقات مع ايران كان وما زال هدفا مهما» . ونقلت «نيويورك تايمز» على لسان مسؤول كبير آخر قوله «ان ما اخذته الحكومة الاميركية على عاتقها ليس اخلا» . سبيل الرهائن ولكن وضع الولايات المتحدة في موقف يوثق على ذلك القطر حال اختفاء آية الله الخميني . وقال ماكفارلين «واشنطن تايمز» - «لقد كان دافعي طوال الوقت هو العلاقة الاستراتيجية البعيدة المدى بين الولايات المتحدة وايران» .

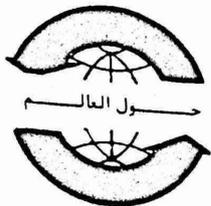
تقومها بـ ٢٣ مليار دولار .

المرسلة لايران ووصلها بانها «شحنات متواضعة يمكن - في مجموعها - ان تغفل قمره شحن طائرة واحدة» . لكن ناطقا باسم البحرية البرتغالية صرح بأنه في نفس اليوم جرى شحن ٤٠ طن من الاسلحة والذخائر الى ايران على متن سفينة شحن اسمها «انجيليك» تابعة لشركة الملاحة البرتغالية . كما نقلت طائرة تابعة للخطوط البرتغالية شحنة اخرى في الاسرع الذي سبق .

وتستمر الكرة في التدحرج ، وتكثف وشحنات متواضعة يمكن - في مجموعها - ان تغفل قمره شحن طائرة واحدة» . لكن ناطقا باسم البحرية البرتغالية صرح بأنه في نفس اليوم جرى شحن ٤٠ طن من الاسلحة والذخائر الى ايران على متن سفينة شحن اسمها «انجيليك» تابعة لشركة الملاحة البرتغالية . كما نقلت طائرة تابعة للخطوط البرتغالية شحنة اخرى في الاسرع الذي سبق .

لكن صحيفة «واشنطن بوست» تكشف النقاب عن ان الخميني هو الذي يادر في اواخر تموز عام ١٩٨٥ بالتلميح للولايات المتحدة باعادة الاتصالات معها «ادا دلت على رغبة في تغيير سياستها» . ونشرت رسالة كان الخميني قد وجهها لسفران في ٢٠ تموز ١٩٨٥ جابنيها «من الواضح اننا اذا قمنا بخطوة واحدة تجاه الولايات المتحدة فانها ستقوم بمنة خطوة في المقابل» . وتضيف الصحيفة في هذه الرسالة نقلها سفير شرق اوسطي لواشنطن وساعدت على البدء بتعدد من الاتصالات السرية وتقرير حكومة ريفان ارسال اسلحة الى طهران .

وكان الرئيس ريفان في خطابه للتلفزيون يوم الخميس ١١/١٢ قد قال انه بسبب اهمية ايران الاستراتيجية وتأثيرها في العالم الاسلامي اخترنا لبحث عن علاقة افضل بين بلدينا» من جديد لجأ ريفان الى المعروفة القديمة اي خطر وصول السوفييت الى فسط الخليج ، وخطر نمو اليسار داخل ايران . وفي ذلك الخطاب قلل الرئيس ريفان من شان شحنات الاسلحة



الاتحاد السوفيتي يدين السياسة العدوانية الاميركية

أكد الاتحاد السوفيتي في بيان نشرته وكالة تاس، انه يقاسم الاسرة الدولية قلقها المشروع بصدد الوضع الراهن القابل للانفجار في امريكا الوسطى ، وعواقبه المحتملة بالنسبة للسلام العالمي . وادانت الحكومة السوفيتية بحزم تصعيد الولايات المتحدة لسياستها العدوانية في امريكا الوسطى وطالبت بوضع حد نهائي للاستعدادات الاجرامية الموجهة ضد شعب نيكاراغوا ومن جديد اعادت الحكومة السوفيتية تأكيد تضامنها الراضخ مع القضية العادلة لشعب نيكاراغوا وان الاتحاد السوفيتي على استعداد لتقديم المساعدة والدعم له في المستقبل ايضا في النضال من اجل الدود عن حريته واستقلاله .

واشنطن تتحدى الرأي العام وتجرى تجسيرا نوويا في نيفادا

وصفت صحيفة «فرانكفورت» الالمانية الغربية مواصلة واشنطن لتجارب النووية في صحرا نيفادا

وكانت الولايات المتحدة بالصدمة اجرت لتجربها الثالث المتعددة في ساحة التجارب في صحرا نيفادا . وذلك منذ فرض الاتحاد السوفيتي حظر هذه التجارب من جانب واحد . ومتحدية بذلك اوساط واسعة من الرأي العام العالمي .

واصدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا بشأن حظر التجارب النووية صوتت عليه الغالبية العظمى من الدول وعارضته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا . وبشرع القرار قدمته الدول الاشتراكية .

انتخاب الهيئات المحلية في كوريا

انتهت في كوريا انتخابات هيئات السلطات المحلية وتم انتخاب ١٢ الدائرا ٦٠ بالمئة يتم انتخابهم لاول مرة . ويصل العمال اكثر من ٢٢ بالمئة من النواب المنتخبين . وزاد كثيرا عدد النساء والنساء المنتخبين . وذكرت صحيفة «غراما» ان ٩٧٧ بالمئة من الفائزين المسلمين ادلوا باصواتهم الامر الذي يشير الى النشاط العالمي للكوبيين وتأييدهم لنهج جمهورية كوريا في سياستها الخارجية والداخلية .

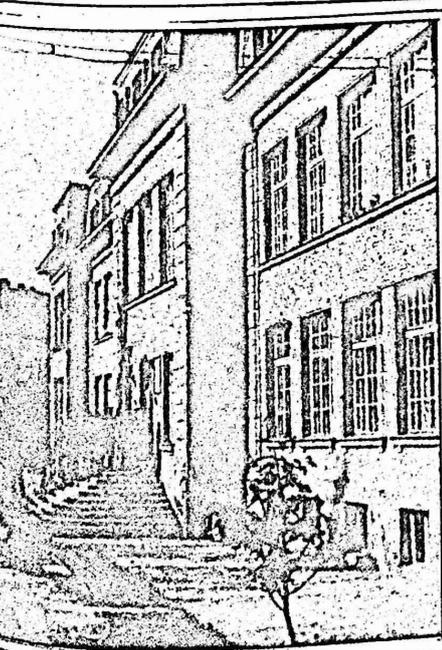
يستغلون ثقة مضيفهم

يحقق البوليس الأرجنتيني في مخالفة خطيرة على الاقتصاد اجراها خيرا العهد البيولوجي الاميركي بدون معرفة او موافقة السلطات الأرجنتينية . وكان هؤلاء «الخبرا» قد اجروا تجارب وراثية خطيرة في مزرعة لتربية الداية تقع بالقرب من مدينة اسول . ويعددهم تسع ٤٠ بقرة استخدمت للتجارب السرية ودققت تحت طبقة كثيفة من الجير والسوياب . قالت وزارة الاقتصاد الأرجنتينية في بيان صدر عنها ان تجارب كهذه ذات عواقب وخيمة لا يمكن التنبؤ بها .

الاتحاد السوفيتي يوزع صواريخه القوية مع الدول الاسكتلندية

اعلن «الغور ليغاتشوف» عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي اثنا زيارته لهلسنكي ، عاصمة فنلندا ، ان الاتحاد السوفيتي قام بذلك كافة قواعد الاطلاق للصواريخ متوسطة المدى المنصوبة في شبه جزيرة كولونكي على البحر الابيض ، قرب الدائرة القطبية الشمالية والمحادية للحدود الفنلندية والنرويجية الشمالية وكذلك غالبية قواعد اطلاق الصواريخ في دائرة ليننغراد واقليم البلطيق المعسكريتين . كما نقلت عدة كتاب من هناك لصواريخ العمليات التاكتيكية .

واعلن الوفد السوفيتي لمباحثات نزع السلاح في فيينا ان هذا الاجراء وعددا من الاجراءات الاخرى جاءت تنفيذا لالاتحاد السوفيتي بانها منطقة خالية من السلاح النووي في شمال اوروبا . ومن جهتها ذكرت صحيفة «ميرالند تريبون» الاميركية على لسان دبلوماسيين اسكتلنديين ان المبادرة السوفيتية جاءت في وقت يتعاطف فيه الدعم لانشاء المنطقة الخالية من الاسلحة النووية خصوصا في النرويج وهي الدولة العضو في حلف شمال الاطلسي . كما تدعم حكومتنا فنلندا والسويد الاقتراح السوفيتي . والمبادرة السوفيتية وضعت في يد السويد سلاحا هاما للمطالب برفع السلاح النووي من كل من النرويج والدانمارك .



معهد رجال الدين المسلمين في بلغاريا

في غرفة صف مزدانة بالباطانات التي كتبت عليها بخط جميل آيات من القرآن الكريم ، يجلس ٢٤ شابا على مقاعد دراسية ، ويصفون بانتباه ، لتعليمات مفتي المسلمين الاعلى في بلغاريا الشيخ «ميران توبتشيف» كان هذا احد صفوف كلية الائمة المسلمين في بلغاريا ، التي تقع في مبنى ضخم جميل في احدى ضواحي صوفيا . وهو مزود بجميع متطلبات الدراسة ووسائل الايضاح . ومساكن للطلبة وقاعة مسجد لاداء الصلاة ومطبخ لظهو الطعام .

وقد تخرج من هذه الكلية ، التي يثرف عليها «مجلس العلوم الدينية» المنبثق عن مكتب مفتي مسلمي بلغاريا الاعلى ٤٠٠ امام يعملون في مساجد مختلفة في بلغاريا .

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة البلغارية لا تعمل اعمال ترميم المساجد وبناؤها وحسب ، بل تعمل كذلك تدريب رجال الدين المسلمين ، وبضمن ذلك ارسالهم في بعثات دراسية الى الخارج .

في بولونيا :

نجاح المصالحة الوطنية وفشل اعداء الاشتراكية

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «لومانيته» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي - تقول ان اطلاق السلطات البولندية سلاح ٢٢٥ معتقلا نفذوا نشاطات غير مشروعة ضد الدولة الاشتراكية ساهم مساهمة فعالة في توطيد سياسة المصالحة الوطنية . وكانت هذه السياسة قد لقيت تجاوبا واسعا في صفوف الاوساط الوطنية البولونية وعزلت المتطرفين من المعارضة ذات النشاط السري فلم تعد قادرة على تنظيم مظاهرات معادية كما كان الحال في الفترة بين عامي ٨٢ - ٨٤ .

وتضيف «لومانيته» انه رغم التزسير والتعطيل في الصحافة الغربية الا ان المعارضة خسرت مصداقيتها تدريجيا في اوساط الجماهير البولونية التي تعاطفت في وقت سبق مع شعاراتها . كما فشلت تنبؤاتها وادعائها عن مستقبل بولونيا الماسوري وحتمية انهيار اقتصادها . وظهر فشل المعارضة في ضطراب الكنيسة الكاثوليكية الى التصلب منها .

وامارات الصحيفة الى ان الاف الصالح اعقدوا في البداية ان حركة تضامن» هي نقابة مستقلة قادرة على ان تكون قوة فعالة لانتصار الاشتراكية . لا ان العمال تبهلوا فيما بعد ان قادة الحركة قاموا بنشاطات تخريبية ضد النظام لاشتراكي . واليوم تجد الاكثية الساحقة من اعضا «تضامن» السابطين نشطون في النقابات الجديدة والجالس العاليية ويشاركون في الحياة العامة . بعد نجاح الحزب والحكومة البولونية في التغلب على كافة المعكلات التي انت منها بولندا لم تجد المعارضة وكذلك الكنيسة الكاثوليكية غير قضية واحدة تلمبها وهي قضية المعتقلين . وجاء اطلاق سراحهم ليفتح الباب مرحلة جديدة من تطوير سياسة المصالحة على اساس مبادرات دستورية جديدة مع الاستمرار في شن معركة سياسية وايدولوجية وعدم التهاون مع اعداء اشتراكية .

البوليس العنصري يرتكب جرائم جديدة

قتل بوليس جنوب افريقيا العنصري مواظا افريقيا اسود وجرح ستة اخرين . وحدث بل حين اطلق البوليس العنصري النار على العمال الافارقة اثنا «مأذرتهم ملعبا رياضيا في بلدة «ديربان» جرى فيه عقد اجتماع لقيادة عمال صناعة الالات المعدنية . من جهة اخرى خدم البوليس العنصري القوة في تفريق المشاركين في تشييع جنازة احد ضحايا العنف صري في بلدة سويتو المخصصة لسكن الافارقة السود في ضواحي مدينة جوهانسبورغ .